وأراد من ان يدنوا من بعض جواريه فتمنعت عليه فقال اعطي عهد الله لاجل
اقربكي الي سنة لا انا ولا احد مما جهتي **وقال** قد حزنت يدي كونها لمست
الخمر وما مستها واغسلها مرتين **وماتت** امراة ابي اسحاق الزجاج فاجتمع
الناس عنده للعزاة فاقبل ابن الجصاص وهو يضحك ويقول يا ابا اسحاق والله
سرني ما هذا فدهش ابا اسحاق والناس وقال بعضهم يا هذا كيف سرك ما
وعمنا فقال بلغني انه هو الذي مات فلما صح عندي انها امراته سرني ذلك فضحك
الناس **وكان** يكسر يوما لوزا فطفرت لوزة وابعدت فقال لا اله الا الله كل
الحيوان يهرب من الموت حتى اللوز **وقد قال** يوما في دعائه اللهم انك تجدني
لعذابي سواي وانا لا اجد من يرحمني سواك فاغفر لي **وقال يوما** اللهم
امسخني واجعلني حورية وزوجني بعمر بن الخطاب فقالت له زوجته سل الله
ان يزوجك من النبي صلى الله عليه وسلم ان كان لا بد لك ان تصير حورية فقال ما
احب ان اكون ضرة لعايشة رضي الله عنها **واتاه** يوما غلامه بفرخ وقال انظر هذا
الفرخ ما اشبهه بامه فقال امه ذكر ام انثى قال لا ادري ثم اخذ ابا ما
ثم رآها وقال له انظر يا ابت هل فيها عيب فطاف بها وادخل المشراع فاستحسنه وقال
فيه عيب وهو ان باب ضيق لا يدخل منه المائدة **وكتب** الى وكيله ان يحمل
اليه مائة منا قطنا فلما حملها اليه حلجها فاستثقل المحلوج وكتب اليه هذا لم يجي منه
الا الربع ولا يدع بعدها قطنا الا بعرجه ويكون محلوجا **وقال** يوما الصيد بقيته
وحياتك الذي لا اله الا هو واستولته كيف فقال لغلامه بادر احضر من يصلحه لينتفع
به قبل ان يعيشا بها **وطلب** يوما من البستاني الذي له بصلا يحمل فاحضر اليه
بصلا فقال اهل فقال لاي شي ما تزرعه يحمل والصحيح انه كان يتظاهر بذلك ليري الوزرا
منه هذا التغفيل فيأمنوه على نعمتهم اذ احلوا بالخلفا **وتوفي بعد** العشرين
والثلثماية تقريبا عفى الله عنه ورحمه

الحسين بن عبد الله بن رواحة

ابو علي الانصاري الفقيه الشافعي الشاعر بن خطيب حماه من شعره

باقلب دع عنك الهوى قسرا • ما انت منه حامد امرا
اضعت دنياي بحب لها • ان نلت وصلا ضاعت الاخرى

ومنه ايضا رحمه الله تعالى

لا موا عليك وما دروا ان الهوى • سبب الشقاوه
ان كان وصلا فالمنى • او كان هجرا فالشهاده

وله ايضا عفى عنه

ان كان يحلو لديك قتلي • فزد من الهجر في عذابي
عسى يطيل الوقوف بيني • وبينك الله في الحساب

الحسين بن علي

بن احمد بن عبد الواحد بن بكر بن شبيب الصيبي
ابو عبد الله الكاتب سعد الدين كان من الاعيان الفضلا المشهورين بالادب وكمال
الظرف اختص بالامام المستنجد ونادمه دخل يوما على المستنجد فقال له ابن شبيب
فقال له عندك يا امير المومنين فاعجبه هذا التصحيف منه وذكره العماد الكاتب في
الخريدة فقال ابن شبيب حلو التشبيب رقيق نسيم النسيب ومن شعره في المستنجد
بالله • انت الامام الذي يحكي بسيرته • من ناب بعد رسول الله او خلفا
اصبحت لب بني العباس كلهم • ان عددت حروفا تجد الخلفا
المستنجد هو الثاني والثلاثون من الخلفا ولب جمل عدد ومها

اثنان

اثنان وثلاثون ولد ابن شبيب سنة خمسمائة وتوفي سنة ثمانين وخمسمائة
ودفن بمقبرة معروف الكرخي رحمه الله تعالى ومن شعره

واعين لم تسمح لنا بوصاله • يد الدهر حتى دب في عاجه النمل
عشية لما احببتها فقدت ناظري • ولم ار انسانا عنى الكحل قبلي
ليبقى على مر الزمان خياله • خيالي وفي عيني لمنظره شكل

وكان ابن شبيب مغرما على حل الالغاز ولا يكاد يتوقف عما يسئل عنه
فتفاوض ابو غالب بن الحصين هو وابو منصور محمد بن سليمان بن قتلمش
في امر ابن شبيب هذا وما هو عليه من حل اللغز فقال ابو منصور نبتلى حتى نعمل
لغزا محالا ونسال عنه فنظم ابو منصور

وما شي له في الراس رجل • وموضع وجهه منه قفاه
اذا اغمضت عينك ابصرته • وان فتحت عينك لا تراه

ونظم ايضا رحمه الله

وحار هو نيار ضعيف العقل • خوار بلا لحم ولا ريش هو طيار
بطبع بارد جدا • ولكن كله نار

وانفذ للغزين اليه فكتب على الاول هو طيف الخيال وعلى الثاني هو
الزيبق فجا اليه وقالا هب اللغز الاول هو طيف الخيال والبيت يساعدك عليه
فكيف تعمل في البيت الاول فقال لان المنازل تفسر بالعكس لان من يبكي يفسر
له بالضحك ومن مات يفسر له بطول العمر وقوله في الثاني هو طيار ارباب صنعة
الكيميا يرمزون الزيبق بالطيار والفرار والابق وما اشبه ذلك لانه يناسب صفته
واما برده فظاهر ولافراط برده نقل جسمه وحرمه وكله لسرعة حركته وتشكله
في افتراقه والتيامه وعلى كل حال ففي ذلك تسمح يجوز في مثل هذه الاشياء
الباطلة اذا انزلت على الحقايق **وقد ذكر ابن شرف** القيرواني
في كتابه ابكار الافكار عن رجل يعرف بابي علي التونسي انه وضع الغازا من هذه
المادة التي لا حقيقة لها وانشده اياها فيجيب عنها اهل العصور ويبين لها على
حقايق من ذلك انه وضع لغزا وهو

ما طاير في الارض منقاره • وجسمه في الافق الاعلى
ما زال مشغولا به غيره • ولا يرى ان له شغلا

فقال للوقت والساعة هو الشمس واخذ يتكلم على شرح ذلك وذكر
عدة الغاز صنعها له وهو يتلقاها على حقايق ويذكر لها مناسبات لا تفيد بذلك ويبرح
جميع ذلك في ابكار الافكار والله سبحانه وتعالى اعلم

الحسن بن علي

بن محمد بن حموية ابو عبد الله المعروف بابن ام
ولد بزبيد وكتب رسالته المشهورة عند ابي حمير
سبا ابن ابي السعود احمد بن المظفر بن علي الصليحي اليماني بعد انفصاله عنه ورواها
الحافظ ابو طاهر السلفي عنه سنة اثنين وستين وخمسماية والرسالة المذكورة
كتب عبد حضرة السلطان الاجل مولاي ربيع المجدبين وفرج المتادبين جلا
المتلبس وذكا المقتبس شهاب المجد الثاقب ونقيب ذوي المناقب اطال الله
بقاه وادام علوه وارتفاعه ما اجابت العاديات المستغيث • ولزمت الياء التصغير
وجعل رتبته في الاولية وافرق السهام • كحرف الاستفهام • وكالمبتدا لانه
وان تاخر في النية • فانه متقدم في البنية • ولا زالت حضرته للوفود حرما
ومن الحوادث حما • حتى يكون في العلا • بمنزلة حروف الاستعلا • فانهم لحروف
اللين حصون • وما حيا ورهى عن الامالة مصون • ولا زال عدوه كالالف
في ان حالها يختلف • فتسقط في صلة الكلام • لا سيما مع اللام • ولا يكون اولا

الحسين بن عبد الله

الحسن بن علي

الحسين بن علي

المستنجد

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)